بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقد سمعت ما ذكر من عجم زيادة الشهوة والاعانة منه في التكليفات
والاولون مخلوقان لما ركب فيهم من الغريزيات مع اصلاحها وكملهم به
من الشرعيات مع اخلاقه بهم الحسنات في التصرفات بكمال الكمل والاصلاح
ولذلك اذا ذكر امرهم وكملهم به ومكنهم منه خلقهم اي اوجدهم
يتصرفون كيف شاؤا بعد تكوان ما كلفوا به فان قلت لم
قد زعمت ان العابد من خلق الحق والانس بالعبادة كما هي هكذا في
اية الذاريات وجعلت هنا العابد من اخاد الخلق هي صحة التصرف
بالاضمار مع ما ركب فيهم من الشهوة قلت لا منافاة بين العالمين
هذه هنا غاية للاخاد ولكن غاية للغاية وغاية الغاية غاية
صحح اخاد الخلق هنا للتصرف وهناك للغاية للعبادة وصح
ان تكون العبادة غاية للتصرف فلا اشتباه اذ العبرة جمع ما
ذكرنا اتضح ان اسناد الجمع والصلح والاصلاح الى الله
سبحانه انما هو وجوه زيادة الشهوة ونحكم بترك المكلف نفسه في الا
تعابد للهوا وعدم الاعانة منه في التكليفات بدل عليه قوله
تعالى ولو اصلح الله عليكم من الخاسرين ولو اصلح الله عليكم
وجعلهم ما كان منكم من احد ابدا ومنه هنا نعرف معنا الكلمة
وه والسعادة فالشقاوة من منعه الله الطاعة وشرها اسبابها
والسعادة من منحه الله الطاعة وشرها اسبابها وهو معنى قوله
صلى الله وسلم في الحديث المشهور فاما من كان من اهل السعادة
فسيعمل عمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسيصير لعمل الشقاوة اسعدنا الله بالطاعة وجعلنا بالحسنا
امين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ولا حول ولا قوة الا بالله

فخطب الم يانهار الارض عي كمل · فرح الله ذا كر العشر عجل
فالعين تبكي من سم ومن حرب · والنفس يضحى من ردى ومن حدل
فاعجب لرب عضايم الشخاط لم · غوث الغاث بني الدنيا بلا مهل
ولو عت الكرب مروج بتعضهم · بتلوت القلب عن زرع وعن حول
وفي الجوانح نار الحرب تشعلها · ودر دما الرضى يطفي لظا الشعل
وكل ناليب له في خال غلبته · كي يتوبه يشفي من العلل
وفي الوجوه انتفاع وهو كابتها · والشر يصقلها وكثرت المحل
اعاجب يا لهما بد لعظمهما · ضبد ان قد من جانا المرد والقشل
ايام حق تواخبار الاله له · تقام من بعده من ليس بالوكل
ذاك الامام وحماه الله يكرمه · واذا الامام وحماه الله يكرمه
ذاكما الذي شهد بركز الدين مفترعه · واذا النبي شاهده بالبيض والاسل
لات تقد ما انا ما كان قد وقعا · تقد وجبت امام العلم والعمل
لات ذهبت بخطب جل موقعه · تقد شفينا بحير الخاذ الجلل
لقد مضا الفاتح الهادي الامام وقد · ابقا لنا خلفا للمومنين ولي
يا دهر ان رعت فينا ما عهدت فقد · جادت بكل الذي نرجوه والامل
لكن اذا شئت كالزهاد حين ظفروا · فتكن كفء ذا الله الرجل
اما علمت بان الله فضله · على البرية من خان ومنتحل
اما علمت بما قاله جاء شرف · وطاه من امير المومنين علي
اما علمت بما قاله من الله قدم · واخصه بالهه من خاتم الرسل
بقاله ينا من الاموال والخول

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ابيات لكل ع

نهاية المخطوطة